

احتقان «كتأبي» متصاعد

قالت مصادر «كتأبية»، إن الاحتقان داخل الحزب في وتيرة تصاعدية، والمصالحة «على زغل» بين سامي ونديم الجميل لم تكن ذا تأثير، لأن آل الجميل ينظرون إلى بقية القيادات والأعضاء كمجرد رعايا في خدمتهم، وهم يوزعون عليهم المناصب والأدوار في مشاع العائلة.

السنة الثامنة - الجمعة - 25 شعبان 1436هـ / 12 حزيران 2015 م
FRIDAY 12 JUNE - 2015

لأمة واحدة

الثبات

ATHABAT
www.athabat.net

361

الدور الأميركي في الخسارة الأردنية 5



السعودية.. ومحاولة

7 شراء الموقف الروسي

8 أفاق التمدد «الداعشي»
بين سورية والعراق

4 «لعنة» سورية والأسد تتواصل..
وأردوغان آخر ضحاياها

2 خطوط «القرار» بأحمر الشهادة..
والخطوط الحمر

9 إميل لحدود يتذكر..

6 العراق بين ناري «داعش» والأميركيين

3 أهل عرسال: محيطنا ليس عدونا.. بل التكفيرية
والمذهبية والرأسمالية الطفيلية

الافتتاحية

حقوق المسيحيين لا تُستعاد بالأقدام.. فلا تكونوا أول الخاسرين

يفتح حراك بعض القوى المسيحية الأخير الباب على ما آلت إليه أوضاع المسيحيين على الساحة السياسية اللبنانية، كما يكشف المسؤوليات في ضوء الخيارات والمواقف التي أوصلت الواقع على ما هو عليه، وعلى ما سيكون.

وما الـ show (الاستعراض) الذي قدمه سمير جعجع في دارة العماد عون في الرابعة، وحمل الأخير على زف المسيحيين بهدية تمثلت بصورته الجامعة مع «عبوطة» من «الحكيم»، مع إعلان ورقة نوايا لم ترتق إلى مرحلة تتجاوز مستوى الصفر، بحسب قول جعجع، سوى سهم يصيب عقل المسيحيين الذين حرروا فكرهم وقرارهم من السجن الذي أحاطهم به بعض زعمائهم.

لا أحد يرغب بالعودة إلى الوراء أو التحدث عن الأخطاء التي دفع ثمنها المسيحيون بفضل خيارات قادتهم، وليس هناك من عاقل يريد للجمهور المسيحي أن يبقى على أحقاد الماضي وترسباته، لكن ما لا يحق لهذا الجمهور هو ألا يقيس النتائج على ضوء القرارات، وألا يقيم ما آل إليه مصيره بفعل أداء ممثليه في الدولة وسائر مؤسساتها، والأهم ألا يتوقف عند حراك اليوم ومردوده على حاضره سلباً أو إيجاباً.

وإذا كان التجييش المسيحي اليوم يأخذ طابع تحصيل الحقوق، فلنستعرض سويًا بعض «الحقوق» التي «حصل» عليها المسيحيون بفعل «خيارات» المجيشين، ولكي لا نحزم بقراءة النتائج سلباً أو إيجاباً، فلنترك للأسئلة أن تحيب عن نفسها، وللمواطن أن يستنتج ويقيس الريح فيها أو الخسارة.

ماذا أكسب المسيحيين إسقاط الاتفاق الثلاثي عام 1986؟ وماذا أكسبت المسيحيين مقاطعة جلسة انتخاب رئيس للجمهورية في العام 1988؟ وماذا جنت على المسيحيين حربا العامين 1989 و1990؟ وماذا أفادت المسيحيين مقاطعة الانتخابات النيابية في العام 1992؟

ماذا حققت ثورة «السيادة والحرية والاستقلال» للمسيحيين على وجه التحديد، خصوصاً في حكومات ما بعد «الوصاية»، عبر وزراء بعض قادة المسيحيين «الأحرار» فيها؟

أي تعيينات مسيحية أجريتم أيها القادة؟ وكيف اقتحمت الإدارات ومجالات التوظيف؟ أين فرشتم الإنماء، أقله في مناطقكم الانتخابية؟

كيف حديثم من هجرة المسيحيين؟ وما هي إنجازات الوزارات التي تسلمتم؟ وكيف تحمون المواقع المسيحية الأولى في الدولة وأجهزتها؟

اليوم على ما يبدو ليس أفضل من البارحة، لا بل يبدو المسيحيون على غير ما يرام، وبدل من أن نتوجه إلى أدمغتهم وطاقتهم، نتطلع إلى أقدامهم؛ في تكرار لتجربة لم نتعلم من أخطائها على ما يستدل شيئاً، فبالخلافات المسيحية تظهر صور التعطيل؛ من الرئاسة إلى مجلس النواب، واليوم إلى مجلس الوزراء.. فهل تعلمون ماذا سيحدث على المسيحيين قانون استعادة الجنسية، الذي تضعونه شرطاً لتسيير أمور التشريع؟ هل أجريتم دراسة أظهرت الأحجام التي ستحصلون عليها في هذا القانون، والنسب المرتقبة منه؟ والله لو فعلتم لتحسرتم على ما سبق. ألم يعيدكم «القانون الأرثوذكسي» إلى زاوية التفوق، يا من تباهمتم بطروحات وطن على وسع المدى؟ ماذا سيفعل المسيحيون بـ«الحق» الذي استرجعتموه بعد تسوية الدوحة؛ أي قانون الستين؟

ومعركة اليوم، ألم يفدكم أي طفل في السياسة أنها بلا أفق، عدا عن كونها معركة خاسرة، لأنها بنظر الناس الأقربين قبل الأبعدين ليست معركة مجتمع ووجود؟ أما «إعلان النوايا» الداخلي، فهل احتسبتم ماذا تعني نقطة الصفر؟ وهل حددتم ساعة الانطلاق؟

الغياري ينصحون قادة المسيحيين بالاستماع إلى من يصدقهم القول، لا إلى مهزجين ومنتفعين.

إنه امتحان الوجود للمسيحيين قبل سواهم، فكونوا على حجم التحدي، فأزمة المسيحيين بالخيارات لا باللقاءات، وحقوقهم تستعاد بأدمغتهم وسعة بصيرتهم لا بالصراخ وتحريك الأقدام، فلا تكونوا سبباً في سقوط ما تبقى من شبه الدولة، لأنكم ستكونون أول الخاسرين.

ريما فرح

خطوط «القرار» بأحمر الشهادة.. والخطوط الحمر

فوج التدخل الخامس وفوج الحدود البرية، إضافة إلى المجوقل المتمركز في بلدة اللبوة، مع حرص القوة العسكرية المتمركزة في المنطقة بالأهمية نفسها على ضرورة حماية البلدات اللبنانية كافة من المسلحين في جردو السلسلة الشرقية، ومراعاة خصوصية الوضع في عرسال ومعها أعالي جردو الفاكهة ورأس بعلبك والقاع، وهي مناطق التماس المباشر مع أماكن انتشار المسلحين، والتي شهدت وتشهد عمليات رصد لتحركاتهم في الجردو الشمالية لعرسال؛ من خربة يونين باتجاه وادي العجرم فخربة داوود وطواحين الهوا، إلى سرج الدبس في جردو رأس بعلبك.

وحيث إن عرسال - البلدة هي حصراً بحماية الجيش اللبنانية، كما أكد السيد نصرالله أكثر من مرة، وبالتالي هي خارج البازار السياسي الذي تصر على فتحه بعض الجماعات، فإن تدعيم مراكز الجيش من حول عرسال يمهّد لاحقاً لأن تغدو مواقع المقاومة في الجردو مقابلة لمراكز الجيش على معابر عرسال من الجردو وإليه، وهذا ما حصل فعلياً بعد السيطرة على وادي الرعيان ووادي صورة ووادي سويد ميدانياً وبالنيران، واستكمل بسيطرة المقاومة على تلة الشرق وسهل الرهوة، وبانت المناطق الواقعة بينها وبين الجيش مكشوفة وتحت السيطرة النارية، ولا عودة للجيش والمقاومة عن قرار تطهير حدود لبنان، دون السماح بإرهاصات ترتد على الداخل.

وبانتظار التطورات والمعركة الكبرى عند حصول التماس مع «داعش» بعد اندحار «النصرة»، ليس أمام الفريق السياسي الذي اعتاد على الرهان حتى على الإرهاب سوى التحلي بجرأة فضيلة العودة إلى الوطن، لكن أمام هذا الأمر عقبة كبرى، لذلك يبقى الحوار بين حزب الله و«المستقبل» - ولو في وضعية «مكانك راوح» - هو ضابط الإيقاع، بانتظار الحسم وفرض واقع جديد.

أمين أبو راشد

الشارع اللبناني يغلي، ومواطنو قرى وبلدات الأطراف يشكلون أوية متطوعين بمساندة أهلية، ولسنا نخلف على التسمية إذا كانت أنصار الجيش أم أنصار المقاومة، لأننا ما زلنا ضمن المعادلة الثلاثية الضامنة للبقاء، والتي لم يعرفها تاريخ لبنان من قبل، وليس من حق أي نائب مدد لنفسه، ولا من حق أي وزير فاقد للتمثيل الشعبي أن يقف في وجه أب يعيش دقائق الخوف على أولاده المحللين للذبح، ولا بوجه عائلات لبنانية مهددة بنسائها وعجائزها وأطفالها بالتنكيل والتشريد وانتهاك الأعراض، لسبب واحد أحد: أن

سبقي الحوار بين حزب الله و«المستقبل» ضابط الإيقاع.. بانتظار الحسم العسكري وفرض واقع سياسي جديد

الشعب اللبناني منذ العام 2000 باتت لديه ثقافة المقاومة، وهي أعظم من أن ينتهكها عملاء كل المواسم وكل العهود من عبدة بلاط السلاطين و«دواعش» الداخل، في وقت باتت أعناق الناس على حد سكاكين النحر.

لسنا نحاضر ولا نكتب قصائد وطنية، لأن الواقع ينبئ منذ فترة بنشوء أنصار للجيش والمقاومة في كافة قرى الأطراف المحاذية لسلسلة القلمون عموماً، ومناطق بعلبك الهرمل خصوصاً، بالتوازي مع تعزيزات الجيش في منطقة البقاع الشمالي، وإعادة التموضع وتدعيم الألوية المنتشرة في عرسال والجوار؛ من اللواء الثامن إلى

إذا كان المواطن متوقفاً في سيارته على الإشارة الحمراء، يجد أنه من الطبيعي أن تتخطى سيارة إطفاء أو آلية عسكرية هذه الإشارة، ونقل مواطن واحد بسيارة إسعاف يدفعنا لا شعورياً لإفساح المجال بالمرور، بينما وطن بكامله على حافة جردو الخطر، والسياسيون الكيديون يضعون الخطوط الحمراء، ويضيقون الإشارات الحمر بوجه الجيش والمقاومة، وسط تردد حكومي فاضح، بحيث بات من حق الشعب اللبناني عموماً، ومواطني قرى الأطراف خصوصاً، توجيه سؤال إلى هذه الحكومة: هل قرار مواجهة الإرهاب التكفيري الزاحف، مسموح أن يقف عند خطوط حمراء وهمية في عقول من لا يمتلكون التمثيل الشعبي الحقيقي؟ وهل الإرهاب على استعداد لانتظارنا لناخذ القرار، أم أن كارثة الإرهاب شبيهة بإقامة علاقات دبلوماسية مع دولة ما، وتنتظر قراراً حكومياً، أو قانون انتخاب غير معجل وغير مكرر ينال في أدراج مجلس النواب؟

مهزلة الغطاء السياسي للجيش اللبناني من الحكومة تخطاها الجيش منذ زمن، وترك الأمور لضباط الميدان يقيمون الأمور ويقومون الانحرافات الخطيرة: تماماً كما حصل في عبرا وطرابلس، ونحن لسنا خبراء في العلوم العسكرية لنملي على الجيش أو المقاومة كيفية القيام بالواجب أو نحدد لهما ساعة الصفر.. قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، كان الجيش يقصف الإرهابيين في أعالي عرسال، والمقاومة تحقق التقدم المذهل على الأرض في الجردو، والقابعون في أمان قصورهم ومنازلهم يضعون الخطوط الحمراء عبر الإعلام المسموم، لهدف واحد فقط: المتاجرة بالناس، وكسب الود الزائف الزائل، علماً أن الجيش سبق أن حمل معه غطاء سياسياً منذ توجهه إلى عرسال، وليس من الجائز أن تطلب غرفة عملياته في البرزة الغطاء أو الإذن عند كل خطوة، أو أن يتنطح نائب من هنا أو من هناك ويقول للجيش: اقتحم هنا وحذار الاقتراب من هناك!



(أ.ف.ب.)

تطهير لبنان من الإرهاب يجب أن يبقى خارج البازار السياسي

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

هجمات

سباق وزاري

لوحظ أن وزيراً سيادياً قام في الآونة الأخيرة بزيارات متواصلة شملت عدة دول أوروبية وعربية، بشكل دعا أحد زملائه الوزراء لأن يصف الأمر بأنه سباق مع وزير الخارجية على زيارات خارجية.

زمن التحول

تنظيم إسلامي كان في السابق يقدم نفسه على أنه قوة «معتدلة»، امتشق مؤخرًا سيف التطرف، بعد أن فتحت له السعودية أبوابها، وكان من باكورة هذا التحول انتخاب معمم منه رئيساً لهيئة علمانية عُرفت بمواقفها المتطرفة.

تحذير مشبوه

توقف كثيرون عند تحذير صحافي لبناني من «تيار المستقبل»، وأمه من أصول مغربية، الجيش اللبناني بتأكيده أن عرسال أكبر من حكومة ومن استقرار وهمي يتغنى به البعض، وسأل بعضهم: هل يعرف هذا الرجل موقع عرسال؟

هدف «داعش» كان رأس بعلبك والجيش

تبين أن هدف الهجوم الذي شنه تنظيم «داعش» بشكل مفاجئ على جرد عرسال، واستهداف مواقع المقاومة، كان الوصول إلى بلدة رأس بعلبك واستهداف مواقع الجيش، لكن تيقظ المقاومة جعل المغامرة «الداعشية» وبالأعلى التنظيم الإرهابي، بسبب ما تكبده من خسائر بشرية، بينهم أمراء وقادة ميدانيون كبار.

الحريري.. ومعاهدات رمضان

بكر رئيس «تيار المستقبل»: الرئيس سعد الحريري، بتوجيه رسائل معاهدة بحلول شهر رمضان المبارك، حيث وصلت بطاقات معيادته إلى رؤساء وزراء ونواب والعديد من الشخصيات السياسية.

حصانات

بدأت بعض هيئات المجتمع المدني تتساءل عن الحصانات التي يتمتع بها السياسيون من وزراء ونواب ونقابات المهن الحرة، وتحديدًا نقابات المحامين والأطباء والمهندسين، بالإضافة إلى عسكريين، بشكل يجعل المواطن العادي وحده بلا حصانة من أي ضمان، بما فيها الضمان الصحي.

نصب تذكاري للأسير سكاف

أنهت لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف: المعتقل في السجون «الإسرائيلية»، وبعد مخاض عسير أدى إلى توقف العمل مرات عدة، معظم الأعمال المتعلقة بإنشاء نصب تذكاري للأسير عند المدخل الجنوبي لبلدة المنية، كتعبير رمزي للتضامن مع قضيته وقضية الأسرى في السجون الصهيونية، وتأكيداً على البقاء على طريق المقاومة التي اختارها الأسير يحيى سكاف منذ 37 عاماً من أجل تحرير فلسطين.

غياب سفير

لوحظ غياب سفير دولة عربية كبرى عن أي نشاط أو حركة في الأسبوعين الأخيرين، بعد أن نشط كثيراً مع بداية العدوان على اليمن، ولم يُعرف إن كان في لبنان أو على سفر.

رعب معكوس

استهجن سعوديون في بيروت انعكاس حالة الرعب في الشارع السعودي على لبنانيين كان ولاؤهم لآل سعود كونهم يعملون في السعودية، بسبب تنامي الولاء لـ «داعش» في نجد والرياض بشكل خاص، لاسيما أن بعضهم «شمع الخيط».

هجرة سعودية

قال دبلوماسي خليجي إن مناطق واسعة في السعودية بدأت تشهد هجرة كثيفة جراء الحرب على اليمن، وبعضها باتجاه دول خليجية مجاورة، في حين توسعت حملات الاعتقال لتطال أي مواطن يدلي برأيه حول الحرب على اليمن.

أهل عرسال: محيطنا ليس عدونا..

بل التكفيرية والمذهبية والرأسمالية الطفيلية



تقارير أمنية تؤكد هروب مسلحي الجرد إلى مخيمات النازحين السوريين في عرسال

والاجتماعية، وينمي الزراعي والصناعة، ويضع حداً لهجرة المزارعين والفلاحين من القرى إلى المدن، خصوصاً إلى بيروت، ومن أجل العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، و«العراسلة» هم مثل كل اللبنانيين في عكار والضنية، والعرقوب، والبقياع والجنوب والجل: يناضلون ويفتشون عن التنمية الحقيقية والمتوازنة التي تطال كل الناس وكل المناطق، وأن يكون لهم دورهم وحصصهم في الثروة الوطنية والقومية التي تحصر اليوم في يد 2 أو 3 بالمئة.

«العراسلة» الوطنيون الذين قاوموا العدو الإسرائيلي» يرفضون «تجارة المستقبل» و«14 آذار» السياسية بحقهم

ويؤكد العرسالي أن عرسال كان لها دورها في مواجهة العدو «الإسرائيلي»، الذي يبقى هو العدو الأساسي للأمة، وزيارة إلى مقابر عرسال ستري على شواهد قبورها ما يعلمك عن دور عرسال. إنه الثار الذي تريده هذه الرأسمالية الطفيلية المتوحشة من أهالي عرسال وعكار والعرقوب، جراء نضالهم الطويل ضدها، ولهذا يحاولون أخذنا إلى زوارب المذهبية البغيضة، التي لن تجلب سوى ضعف النفوس والوصوليين والانتهازيين، التي جعلت عام 2010 واحد كـ «أبي عجينة» يصبح رئيساً لبلدية عرسال، وجعلت واحد كـ «أبي طاقية» شيخاً

يتسابق «تيار المستقبل» ومعه مجموعة «14 آذار» على الإعلان عن تضامنهم مع عرسال وأهلها، ويهددون بالويل والثبور وعظائم الأمور إن مس أحد بـ «بحصة» عرسالية.

يذكر هذا الضجيج الآن بما حصل في السابق: قبيل اندلاع الأحداث السورية، حيث بدأ «حج» 14 آذار إلى عرسال، وبعض «الحجيج» الذي قصدها بالكاد كان يعرف أين تقع هذه البلدة البقاعية الشمالية على الخريطة اللبنانية.

كان واضحاً يومها أن هدف هذا «الحج» غير المقدس إلى عرسال هدفه الفتنة، لأن من مهامه كان استدعاء عرسال على محيطها، الذي تميز على مر الأزمنة بالوئام والوحدة والانسجام التام، ناهيك عن دور عرسال وأهلها في التاريخ الوطني والقومي، فهم كانوا في طليعة من انخرط في النضال ضد حلف بعداد ومشروع ايزنهاور، وفي المقاومة ضد العدو «الإسرائيلي»، كما كان لهم دورهم في النضال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ضد النهب والاحتكار الرأسماليين، والإقطاع السياسي.

منذ العام 2005 لم تترك وسيلة أو أسلوب لاستدعاء عرسال على محيطها، ولجعلها تنسى أدوارها في النضال الوطني والاجتماعي والقومي، واخترعت كثير من المشاكل الوهمية لزوم الفتنة التي ارتفعت وتيرتها بعد حرب تموز 2006.

وهنا يشبه عرسالي كان مقاتلاً على خطوط التماس زمن الحرب الأهلية، ثم كان أحد المقاومين في مواجهة العدو الصهيوني، «حج» جماعة الليبرالية المتوحشة إلى بلدته، بأنه ثار من نضال أهالي البلدة ضد سيطرة الطبقة الاحتكارية والرأسمالية الطفيلية التي لا يعرف كيف ومن أين جمعت ثرواتها وملياراتها، وبأي شكل ووسيلة وأسلوب، فيرى أن آلاف الشباب العرسالي الذي انخرط في مواجهة ما كان يطلق عليه زمن الحرب الأهلية القوى الانعزالية، كان من أجل قيام نظام ديمقراطي حقيقي، يطور الحياة السياسية والاقتصادية

«لعنة» سورية والأسد تتواصل.. وأردوغان آخر ضحاياها

هي «لعنة» سورية وبشار الأسد تصب في كل اتجاه.. نيكولا ساركوزي كان أول من سقطت أحلامه بأن يرى الرئيس السوري خارج الحكم.

قبله كانت سياسة سلفه جاك شيراك بالتأمر على سورية ولبنان وإميل لحود قد أدت إلى فشل ذريع، فرجل شيراك وبقيت سورية واقفة على قدميها.

بعد ساركوزي، جاء فرنسوا هولاند، لكن هذا الرجل ذو البنية الضعيفة واصل سياسة سلفيه الغبية، خصوصاً أن الهدايا الخليجية أعمته، وها هو يترنح، وتصل شعبيته إلى الحضيض، وإلى مستوى مئذّن لم يصل إليه أي رئيس مر في تاريخ فرنسا.

هي «لعنة» سورية وبشار الأسد تصيب من هدد وتوعد بلاد الأمويين، فهيلاري كلينتون قائدة حملة ما يسمى «أصدقاء سورية»، ترحل عن مبنى الكابيتول الأمريكي، بعد سقوطها على درج مكتبها وإصابتها بارتجاج دماغي.

حمداً قطر في ذمة التاريخ، بعد أن تبين لهما أن ناقلة الغاز أصغر من أن يكون لها دور في تغيير المعادلات والوقائع، وإن كان تميم نجل حمد بن خليفة قد رفع لواء الاستسلام أمام بائعة الكاز الكبرى؛ السعودية، مسلماً لها بزام الأمرة والقيادة، لكنّ حاملة النفط الدولية الكبرى ها هي تترنح.. مات ملك وعاش ملك، ورحل سعود الفيصل وحل مكانه رجل واشنطن بلا منازع؛ عادل الجبير، دون أن ننسى اختفاء بندر بن سلطان وتفجيرات الإرهابية المتوزعة في أكثر من مكان، خصوصاً عندنا في لبنان..

ها هي السعودية تترنح بالوحوول اليمينية، وبالخلافات المستعصية بين أبناء المؤسس الملك عبد العزيز، وذريتهم من الأولاد والأحفاد.. كل يريد حقه في الحكم والعرش..

«لعنة» سورية وبشار الأسد لم تنته، فأين هو صديق «سلطان» تركيا: محمد مرسي، الذي يقبع في السجن مع



جنود الجيش السوري يمَشطون أوكار الإرهابيين في حي الزيدية بريف حلب

هكذا، أبعد بفضافة عبدالله غول، وانقلب على معلمه وسيده فتح الله غولين، مع أن الأخير هو من علمه وصنعه وسوقه أميركياً، كما أطاح بمعظم قيادات حزبه، ليكون الحاكم المطلق.

الأكراد اكتشفوا خداعه، وتبين أن فيه الكثير من مفاهيم رئيس تركيا الأسبق الراحل كنعان أفزين، الذي رفض وجود شعب كردي، وإن كان قد نسب علاقة خاصة مع الكردي الباهت وصديق الموساد مسعود البرزاني.

المهم أن «لعنة» سورية والأسد أصابت «نيو» سلطان بلعنتها، وصار عاجزاً عن تشكيل حتى حكومة بمفرده، فهو بحاجة إلى أي حزب من الأحزاب الثلاثة الأخرى الفائزة بالانتخابات، والتي تضع ثلاثة شروط أمامه هي: التخلي عن أفكاره المجنونة بسلطات مطلقة، ومحاربة الفساد المستشري وأبطاله نجله ومقربون منه، ووقف التدخل في شؤون سورية وفك التحالف مع «داعش».. ببساطة، مساء الأحد الفائت كان الإعلان عن بداية النهاية لـ «نيو» سلطان.

أما عندنا في لبنان، فهل يعتبر أصدقاء وحلفاء بانعي الكاز العربي وأحفاد السلاجقة، خصوصاً أنه بحسم معركة القلمون وجروود عرسال، تكون أحد أهم أهداف التنظيمات الإرهابية بالتمدد نحو البقاع الشمالي والشمال اللبناني وصولاً إلى الساحل، قد سقطت بالضربة القاضية، واللعب على أوتار «قضية عرسال» لم يعد ينفعهم، خصوصاً أن هذه البلدة النائية لها تاريخ نضالي ووطني طويل في قضايا العروبة، والقضايا الاجتماعية والمطلبية والحياتية، وهي بلدة زراعية وبالتالي هي ككل البلدات اللبنانية: تطالب بالاهتمام بأحوال المزارعين والفلاحين والفقراء، وبمواجهة النهب والاحتكارات والرأسمالية المتوحشة؟

أحمد زين الدين

والأولاد وتربيتهم على أن يكونوا بلا رحمة، وأن يكون الحرب والقتل والسبي وارتكاب الفظائع والتوحش مهمتهم ومهنتهم، فمول «داعش» ووفر لها السبل لأن تقتل وتقطع في العراق وسورية، وأراد أن يتفوق على السعودية وقطر والولايات المتحدة والغرب الذين أوجدوا «القاعدة» ومتفرعاتها من «جبهة نصرة» و«بوكو حرام» وغيرهما من الأولاد الشرعيين وغير الشرعيين لمشوهي الإسلام الحنيف. لم يعد «نيو» سلطان يحتمل الآخرين، فظن نفسه أنه على نهج أسلافه من السلاطين الذين كان يسمّلون عيون أشقائهم، وحتى أبنائهم، أو يقطعون الرؤوس والأرجل أو الأيدي، حتى لا ينازعونهم على السلطة.

«جماعته» من قيادات «الإخوان»؟ وماذا عن المنصف المرزوقي في تونس، والذي أسقطه الشعب التونسي، فاستوعب مرشد النهضة مرشد الغنوشي الدرس، ويحاول الآن أن يميز نفسه عن جماعة «الإخوان المسلمين»، وأنه ديمقراطي ويفهم بالاصول الديمقراطية؟ آخر من طالته «اللعنة» السورية كان الـ «نيو» سلطان في تركيا رجب طيب أردوغان، الذي يجد نفسه الآن مضطراً للترجل رغماً عن أنفه عن صهوة حصانه الخشبي، وهو يعرف أن حلمه اندثر.

لقد اكتشف الأتراك أن الرجل كان يخدعهم، فهو يريد أن يعيد «الانكشارية» إلى عزها، من خلال خطف الغلمان

الأتراك اكتشفوا أن أردوغان كان يخدعهم بتوفير سبل القتل والتفطير لـ «داعش» في العراق وسورية

ما هو الهدف الحقيقي من الهجوم «الداعشي» على جرود القاع ورأس بعلبك؟

الهجوم الفاشل هم من جنسيات مختلفة، بينهم لبنانيون وسوريون وخليجيون وأفارقة، وبعضهم من قادة «الصف الأول».

وفي السياق، ترى المصادر أن المقاومة من خلال الكمين المتقدم الذي أوقعت فيه المسلحين، حمت من خلاله مناطق عرسال ورأس بعلبك والقاع من الخطر التكفيري، إضافة إلى مواقع الجيش اللبناني في المنطقة، ما يؤكد ضرورة التمسك بمعادلة «الشعب والجيش والمقاومة» في الوقت الراهن أكثر من أي وقت مضى.

حسان الحسن

الشمالي، وفقاً لحسابات التنظيم، كونها مناطق مسيحية، عليهم يحققون خرقاً جغرافياً يمكنهم من الوصول إلى عرسال، غير أن حزب الله كان متيقظاً لتحركات «داعش»، ومستعداً لمواجهة، فتمكّن مجاهدو المقاومة من صد الهجوم «الداعشي»، موقعين في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى، إضافة إلى تدمير آلياتهم، كذلك توغلو عشرات الكليومترات داخل مناطق التماس التقليدية؛ إلى ما بعد مواقع الجيش اللبناني المحاذية لبقعة انتشار المسلحين في المناطق الثلاثة. وتشير المصادر إلى أن قتلى «التنظيم» الذين سقطوا في

«الداعشي»، حاول مسلحو التنظيم التقدم من جرود الجراجير وقارة في الشطر الثاني من الحدود باتجاه جرود رأس بعلبك والقاع ومشاريع القاع، للوصول إلى جرود عرسال، ومباغته حزب الله بهجوم استباقي مفاجيء، لكن انقلب السحر على الساحر، فقد سبقتهم وحدات المقاومة ونصبت كميناً لـ «الدواعش» واستدرجتهم إليه، بحسب ما تؤكد مصادر ميدانية تلفتت إلى أن مسلحي «تنظيم الدولة» حاولوا التقدم من شمالي شرق جرود عرسال باتجاه المناطق الثلاث المذكورة آنفاً، على اعتبار أنها خاضرة رخوة في منطقة البقاع

ما حدث في حمص القديمة، يوم انسحب نحو 1000 مسلح منها إلى منطقة تلييسة في أول أيار من العام الفائت.

بعد هذا الوضع الرديء الذي وصلت إليه «النصرة» في «السلسلة»، وجد تنظيم «داعش» الفرصة سانحة للتخلص من «الجبهة» وإزاحتها عن واجهة الأحداث، والتفرد بالسيطرة على الجرود، من خلال التقدم نحو عرسال، والإجهاز على مواقع «النصرة»، فيها، وكان سبقت ذلك سلسلة اشتباكات وتصفيات دموية بين الفريقين. ولتحقيق هذا الهدف

بعدما تمكّن الجيش السوري وحزب الله من تطهير نحو مساحة 64 بالمئة من جرود السلسلة الشرقية من المجموعات التكفيرية المسلحة، لاسيما بعد نجاح المقاومة من السيطرة على غالبية مواقع «جبهة النصرة»، ودحرها ومحاصرتها في بقعة جغرافية محددة من جرود عرسال، ما أفقدها قدرتها العسكرية واللوجستية على المبادرة في الميدان، لم يبق أمام عناصرها إلا الهروب بشكل إفرادي في اتجاه الأراضي السورية، أو التوجه نحو عرسال، أو ترحيلهم إلى الداخل السوري، بموجب اتفاق مع الحكومة السورية، على غرار

من هنا وهناك

■ وعود سعودية لـ «إسرائيل»

ذكر مسؤولون في وزارة خارجية العدو أن العلاقات بين الرياض وتل أبيب «حميمية وتحالفية»، وأن اللقاءات بين قيادات من البلدين سياسية وأمنية لم تتوقف، وتجري في فلسطين المحتلة والسعودية، وعلى هامش المؤتمرات والاجتماعات الدولية. ووصف المسؤولون «الإسرائيليون» لقاء دوري غولد مع أنور عشقي لا يضيف شيئاً جديداً في مسار العلاقات السعودية «الإسرائيلية»، فالطرفان بانتظار تهيئة الظروف الملائمة لإعلان تبادل التمثيل الدبلوماسي. وكشف المسؤولون الصهيونية عن امتيازات منحتها الرياض للقوات «الإسرائيلية» والطيران الحربي، وعن وجود استشاري أمني «إسرائيلي» في مؤسسات الحكم السعودي، إضافة إلى وعد سعودي بتمرير حل للقضية الفلسطينية، يأخذ في الحسبان تحقيق المصالح الأمنية «الإسرائيلية».

■ وفد قطري في تل أبيب

أجرى وفد قطري استخباري الأسبوع الماضي محادثات مع مسؤولين «إسرائيليين»، تناولت العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، ومستوى التنسيق بين تل أبيب والدوحة إزاء ملفات المنطقة، وسبل زيادة حجم الاستثمارات المشتركة داخل «إسرائيل» وخارجها. مصادر دبلوماسية قطرية ذكرت أن الوفد الذي ترأسه مدير استخبارات القطرية، سلم المسؤولين «الإسرائيليين» رسالة من الشيخ تميم بن حمد لرئيس وزراء «إسرائيل» بنيامين نتنياهو، كاشفة أن وفداً «إسرائيلياً» سيقوم بداية الأسبوع المقبل بزيارة إلى قطر، يضم مسؤولين أمنيين، حاملاً معه الرد على رسالة الأمير تميم.

■ الفتنة في فلسطين على قدم وساق

نُبّهت مصادر فلسطينية إلى ما حذرت منه «الثبات» سابقاً من صراعات محاور في الساحة الفلسطينية، تغذيها «إسرائيل» ودول عربية وعواصم في الساحة الدولية، صراعات محاور تتنافس فيما بينها للارتقاء في أحضان الأعداء والمتربصين، والبحث من خلال أجهزة الدول الاستخبارية عن موقع ومنصب في قيادة جديدة، وبعضهم طامع في التبوؤ على قمة الهرم السياسي، وعلى استعداد لدفع الأثمان السياسية والأخلاقية، الأمر الذي تدركه «إسرائيل» وغيرها، وعلى علم بتفاصيله وحيثياته، لذلك دخلت على خطوط التحور، توجيهها ومشاركة ورسم سياسات وقطع وعود، وراحت هذه الدول تمهد الأرضية وتهيئ الأجواء للمعارك «الفاصلة» التي ستسبقها فوضى وتراشق اتهامات ونشر شائعات.. وأكدت المصادر أن الهدف الأول هو المزيد من الضغط على القيادة الحالية ورئيسها، لإثارة الفتن وإشعال العنف والفوضى في فلسطين.

■ العدو يتدرب لمواجهة كوماندوس «حماس»

في إطار الاستفادة من دروس العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة، أجرى سلاح البحرية «الإسرائيلي» الأسبوع الماضي مناورات أمام شواطئ غزة، حيث اعترف العدو بنجاح عناصر «كوماندوس» من حركة «حماس» في التسلل عبر البحر إلى شاطئ مستوطنة «زكيم» خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، وأن الجيش لم يتمكن من اكتشافهم إلا بعد وصولهم إلى الشاطئ، لذلك يعمل جيش العدو الصهيوني منذ وقف العدوان على التعامل مع سيناريوهات شبيهة، لمنع تكرار مثل هذا الخرق في أية مواجهة عسكرية مقبلة. وتقول دوائر عسكرية «إسرائيلية» إن الجيش يدرك أن «حماس» هي الأخرى تعمل على تطوير أداء «الكوماندوس» التابع لها، كما يدرك أن «الحركة» لديها قدرات قتالية تحت الماء، وقامت بتطويرها منذ سنوات، وهي تواصل ذلك.

الدور الأميركي في الخسارة الأردنية



(أ.ب.)

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يدي بصوته في إحدى مدارس اسطنبول

الأميركيين قد يكونوا مستفيدين - إن لم يكونوا هم المسبب - من هذا الضعف النسبي، فقد شهدت السنوات المنصرمة نوعاً من التمرد السعودي والتركي و«الإسرائيلي» على الإدارة الأميركية، وتجراً السعوديون والأترك على انتقاد الأميركيين علناً، وبعضهم ذهب إلى التجرؤ على التعبير عن رغبته بالقيام بخطوات فردية في المعركة السورية، ولو بدون رضی الأميركيين.

وانطلاقاً من السياسة الأميركية المعروفة، وهي إبقاء الحليف «في منتصف البئر»، أي ألا يكون بمقدوره الاستقرار على أرض صلبة فيتمرد، ولا تركه يغرق فينتهي، يمكن تصور رغبة أميركية بتطويع كل من السعودية وتركيا و«إسرائيل»، تجلت في الرغبة بالتخلص من نتنياهو، والحد من الغرور الأردني، وإعادة المشايخ الخليجين إلى حجمهم الطبيعي.

1- ضعف الحلفاء الإقليميين لأميركا: إن التطورات التي حصلت بعد الحرب السعودية على اليمن، ونتائج الانتخابات التركية، تظهر أن كل من السعودية وتركيا باتتا أضعف من قبل، فالسعودية غارقة في حرب لا تعرف كيف تنهيتها ولا كيفية الانتصار فيها، والرئيس التركي المصاب بجنون العظمة، والتي تفاقت بعد الحرب السورية، سيكون منذ الآن فصاعداً أضعف من ذي قبل.

د. ليلى نقولا الرحباني

إنه بغض النظر عن أي سيناريو سيعتمد لتشكيل الحكومة التركية، وسواء تم اللجوء إلى انتخابات مبكرة أم لا، فإن النتائج الأولية لهذه الخسارة

رغبة أميركية بتطويع السعودية وتركيا و«إسرائيل».. بالتخلص من الغرور الأردني إلى «حجمهم»

الأردوغانية تشي بما يلي:
1- ضعف الحلفاء الإقليميين لأميركا: إن التطورات التي حصلت بعد الحرب السعودية على اليمن، ونتائج الانتخابات التركية، تظهر أن كل من السعودية وتركيا باتتا أضعف من قبل، فالسعودية غارقة في حرب لا تعرف كيف تنهيتها ولا كيفية الانتصار فيها، والرئيس التركي المصاب بجنون العظمة، والتي تفاقت بعد الحرب السورية، سيكون منذ الآن فصاعداً أضعف من ذي قبل.

وبهذا الإطار، هناك الكثير من المؤشرات التي تفيد بأن

في حصار كوباني والسماح لمقاتلي «داعش» بالتقدم نحوها، ومنع المقاتلين الأكراد من دعم إخوانهم في سورية، والمناورات التي قام بها أردوغان قبل أن يسمح لمجموعة من مقاتلي البشمركة بالمساعدة في دحر «داعش».. والأكد أيضاً أن سياسة أردوغان الخارجية تجاه سورية كان لها تأثير على التصويت التركي في الانتخابات، خصوصاً بعدما برز في المجتمع التركي حنق تركي على ما يسمونه «غزو» سوري لمدهم الكبرى، خصوصاً اسطنبول التي غزت اليد العاملة السورية أسواقها، وحرمت العديد من الشباب التركي وأبناء الطبقات الفقيرة فرص عملهم.

ويتبدى الحنق التركي في الكلام الذي يدور حول إرهابيين يتجولون بحرية في العديد من المناطق التركية، بغض نظر - بل بتشجيع - من حكومة «العدالة والتنمية»، ويتنسيق مع القوى الأمنية، وإذا كان الجميع يدرك مدى تعصب الأتراك لقوميتهم وهويتهم ولغتهم على مدى التاريخ، وكرههم للعرب، فيمكن لأي زائر لأسطنبول وأنقرة أن يرى أن بعض الأحياء والأسواق التركية العريقة تحولت إلى ما يشبه الأسواق العربية، حيث البائع والشاري والمتجول والياقات جميعها تتحدث اللغة العربية، وتخاطب عربياً وليس أتراكاً.

هذا ما يمكن أن يضاف إلى الأسباب، أما في نتائج التصويت التركي فيمكن القول

منذ صدور نتائج الانتخابات التركية، تحاول معظم الصحف والسياسيين المنضويين في المشروع الغربي ضد سورية التقليل من أهمية الخسارة، والتعظيم على دور السياسة الخارجية الأردوغانية فيها، مركزين على عوامل داخلية بحت، وبعضهم ذهب إلى حد «التبشير» بعودة «حزب العدالة والتنمية» في أي انتخابات مبكرة، بسبب ما اعتبر أنه خوف الأتراك من عدم الاستقرار الاقتصادي الذي كانت تشهده تركيا قبل وصول «حزب العدالة والتنمية» إلى الحكم، وتشكيل الحكومات التركية بصورة منفردة لمدة ما يزيد على 12 عاماً.

بالطبع، قد يكون للطابع الأيديولوجي والقومي و«الهوياتي» تأثير كبير في الانتخابات التركية، كما السلطوية التي أظهرها أردوغان، وكم الأفواه وترهيب الصحافيين، والسيطرة على القضاء لتبرئة ابنه وأعضاء حزبه المتهمين بالفساد، بالإضافة إلى خطاباته الاستفزازية ضد النساء، والأهم تلك التي تنهم كل معارض له بـ«الكفر»: في موقف يذكر بخطابات «النصرة» و«داعش» التي تنهم كل من لا يؤمن بعقيدها بالكفر.. لكن، ماذا عن السياسة الخارجية الأردوغانية وقيادته للحرب في سورية؟

بالتأكيد، لا يمكن للأكراد في تركيا ومعهم أكراد سورية أن ينسوا مشاركة الحكم التركي

العراق بين ناري «داعش» والأميركيين



الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على هامش قمة الدول السبع في ألمانيا (أ.ف.ب.)

الطيارين الذين سيقدون الطائرات؛ من ضمن سياسة زرع الشكوك بين رفاق السلاح من جهة، وتوسيع رقعة الشقاق في المجتمع العراقي. في المقابل، أبدت روسيا استعدادها لتلبية طلبات العراق بأقصى قدر ممكن، لضمان القدرات على طرد «داعش» وغيره من الإرهابيين، حسبما أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف رئيس الوزراء العراقي خلال زيارته الأخيرة لموسكو، التي سلمت بغداد العام الماضي طائرات «سوخوي» مطورة، فضلاً عن مروحيات هجومية. في الواقع، يحقق الجيش العراقي والحشد الشعبي إنجازات هامة منذ تحرير تكريت، من دون معونة أميركية، وسط شكوك بالقاء الطائرات الأميركية عتاداً ومساعدات لـ «داعش»، لذلك فإن المسار العام يبنى بالتقدم، بغض النظر عما ستفعله واشنطن التي طالبها العبادي وبقية الذين يسهلون تمويل «داعش» بعدم تسهيل شراء النفط من التنظيم الإرهابي. إلا أن القضية المستجدة هي استخدام «داعش» المياه كسلاح لتعطيش البلدات والقرى التي تتغذى من سدود الفرات، حيث يسيطر التنظيم على 3 سدود (الرمادي، والفلوجة، وناظم الورار)، وبدأت عملية التعطيش في منطقة هوار الناصرية، حيث بدأ الجفاف يضرب تدريجياً، الأمر الذي يتجاهله الجميع.

يونس عودة

تقفز الأحداث في العراق كل يوم قفزة جديدة، لا سيما في الميدان العسكري، فيما الحركة السياسية ما تزال بغالبيتها محكومة بما تحاول واشنطن إملأه، حتى في الميدان، مثلما حصل في الرمادي، حيث تم الانسحاب بناء على إشارة من الخبراء الأميركيين الموجودين هناك، الأمر الذي فاجأ القيادة العراقية. من الواضح أن الثقة بالأميركيين باتت شبه معدومة، إن لم تكن معدومة بشكل كامل، بغض النظر عن الشكليات في الاستقبالات، أو قيام الرئيس الأميركي بقاء رئيس الوزراء حيدر العبادي على هامش قمة الدول السبع في ألمانيا، ضمن محاولات ترميم الثقة، أو جسر الهوة في الثقة، في ضوء عدم تردد العبادي بإعلان أن واشنطن ليست جديّة في مكافحة «داعش»، مع الإشارة إلى أن الضربات الجوية التي يقوم بها «التحالف» لا تقدم ولا تؤخر في مسار المعركة التي قرر العراقيون خوضها بأنفسهم، بغض النظر عن الخطابات الأميركية والإرشادات من خلف البحار.

ما قاله أوباما بالتزامن مع لقائه العبادي في ألمانيا يؤشر إلى استمرار النهج الأميركي غير المستقر والمربك تجاه التنظيمات الإرهابية ذات المنشأ «القاعدي» مثل «داعش»، إذ إن أوباما قال كلاماً عاماً فحواه أنه واثق من طرد التنظيم الإرهابي من العراق وسيهزم، مع توقعه بحدوث انتكاسات إلى أن يتحقق ذلك، معتبراً ما حققته «داعش» في الرمادي هي نجاحات قصيرة الأجل، وبالطبع مع إعادة المعروفة بأن بلاده ستدرس كيفية تسليح الذين يقاتلون «داعش»، وذلك بعد أيام من إعلان الإدارة الأميركية أنها ستعيد النظر في استراتيجيتها المعتمدة منذ أشهر ضد «داعش»، لا سيما بعد السيطرة على الرمادي.

كلام أوباما معطوفاً على كلام وزير دفاعه السابق روبرت غيتس يؤكد أن واشنطن ما تزال تراوغ، لعدم امتلاكها رؤية شاملة، إذ إن غيتس قال بما

يشبه التكذيب للإدارة الأميركية: «لم تكن لدينا استراتيجية على الإطلاق في العراق، نحن نقوم بالمهمة كل

**ثقة بغداد بواشنطن
باتت شبه معدومة..
والعراقيون مصممون
على خوض الحرب ضد
«داعش» بأنفسهم**

«حركة الأمة» تجول في معلم مليتا جهادي - السياحي



صورة جماعية عند مدخل معلم مليتا

في وجه الغارات الجوية «الإسرائيلية» التي كانت تستهدف التلة، وصولاً إلى دشمة سجد، وكانت هناك محطة في المعرض الحربي الذي يحوي أسلحة ومعدات «إسرائيلية» غنمها المقاومون في حرب تموز 2006.

محمد زين: ممثل أمين عام «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، أعرب عن تقديره لبطولات المجاهدين الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل عزة وكرامة الوطن، مبدياً إعجابه بما شاهده، وبالإرادة والعزيمة اللتين يتمتع بهما رجال المقاومة في مواجهة العدو «الإسرائيلي»، واللتين أثمرتا الانتصارات. وبعد انتهاء الجولة أولم حزب الله مادية غداء على شرف الوفود المشاركة.

تبرئة «حماس».. ومعبّر رفح

خطوة إسقاط القضاء المصري تهمة الإرهاب عن حركة «حماس» هامة ومرحب بها، ويا حبذا لو أن هذه الخطوة جاءت مترافقة مع مبادرة فتح معبر رفح من قبل الحكومة المصرية، لأن استمرار الإغلاق إمعان في المشاركة في حصار غزة ومعاناة أهله وتجويعهم، ومساهمة مجانية في خدمة السياسات «الإسرائيلية» الهادفة إلى خنق القطاع، وهذا ما لا نتمناه لمصر: أن تكون في نظر الفلسطينيين شريكة في الحصار. على أهمية خطوة القضاء المصري، لكن ما قيمة هذه الخطوة، وإبقاء المعبر مغلقاً في وجه شعبنا في غزة، حيث المرضى والطلبة والمعتقلين بالآلاف؟ اتهام حركة «حماس» بالإرهاب استندت في الأصل إلى روايات بعض الإعلام والأقلام المغرضة في مصر، والتي ادعت أنها (حماس) تستغل المعبر والأنفاق من أجل تصدير الإرهاب من قطاع غزة - حسب زعمها - إلى الداخل المصري، وهذا أمر نرفضه فيما لو ثبتت الإدانة بالدوامخ، لكن ما أن أسقط القضاء المصري التهمة عن «حماس»، فيجب أن تكون البراءة أيضاً للقطاع وأهله، على اعتبار أن «حماس» هي الأمر النهائي في القطاع، رغم وجود حكومة التوافق الوطني برئاسة الدكتور رامي الحمد الله.

إذاً، ما هو مبرر الإبقاء على المعبر مغلقاً بعد أن أسقطت تهمة الإرهاب عن حركة «حماس»، المفترض أنها مارسته بحق مصر وأشقائنا المصريين؟ فعندما تتهم دولة ما بممارسة الإرهاب أو شبهة الإرهاب، يفرض عليها الحصار وتتخذ بحقها العقوبات، وبالتالي ينعكس هذا الحصار وهذه العقوبات في تداعياتها على الناس وأهل هذه الدولة، وعندما تسقط هذه التهم عنها يفك الحصار وترفع العقوبات، وهذا ما نطالب به، ولو سلمنا جدلاً برأيهم أن «حماس» تقيم دولتها في غزة، فالتهم أسقطت عن تلك الدولة، أم أن المعبر مرتبط بتطورات مقبلة؟

رامز مصطفى

السعودية.. ومحاولة شراء الموقف الروسي



الرئيس فلاديمير بوتين مستقبلاً الملك سلمان بن عبد العزيز في موسكو عام 2006 (أ.ف.ب.)

روسيا، ورفع أسعار النفط، وفتح الخليج للاستثمارات الروسية، والعكس بالعكس. هذا ما يفكر فيه الملك سلمان بتشجيع أميركي، فإذا ربحت السعودية كان الربح في الجيب الأميركي، وإن فشلت السعودية خسرت لوحدها.. لكن هل ينجح الملك سلمان ويشترى الموقف الروسي؟ وهل تتصرف روسيا بقوة عظيمة أم كدولة من دول العالم الثالث الذي يشتري بالمال والمكرمة؟

ما هو دور اللوبي اليهودي - الروسي الذي يساعد السعوديين في مساعدهم وفق التحالف العنلي بين «إسرائيل» والسعودية؟

هل سقط الروس بتجارة «الشنطة السياسية» مرة ثانية بعد ما سقطوا فيها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي؟

ما الذي يضمن للروس عدم نقل الجماعات التكفيرية إلى روسيا والجمهورية السوفياتية السابقة؛ كما حصل إبان أحداث الشيشان وجورجيا، وكما يجري في جزيرة القرم وشرق أوكرانيا؟

لقد عاد الروس إلى المشهد السياسي الدولي نتيجة صمود إيران وسورية والمقاومة في لبنان والعراق، ولم يدفع الروس شيئاً، وها هي سورية تدفع الثمن نيابة عن محور المقاومة وروسيا.. فهل يخطئ الروس في مواقفهم، أم يحموا أنفسهم بالبقاء مع حلف المقاومة الذي لن ينهزم بإذن الله؟ إذا تخلى الروس عن حلفائهم، فهم الأكثر خسارة، وستقسم روسيا كما قسم الاتحاد السوفياتي سابقاً. أعتقد أن المحاولة السعودية فاشلة

وساذجة، فروسيا تملك من المليارات أكثر مما تملك السعودية، ولن نناقش القوى والإمكانات العسكرية، والظاهر أن عدوى التضخم الخادع والوهمي انتقل من قطر الغازية إلى السعودية.. وسيذوب الزبد وتبقى الجبال.

د. نسيب حطيط

ومحاولة التفاوض مع روسيا لحفظ مصالحها في سورية واليمن ومصر وغيرها، عبر البوابة السعودية وليس عبر البوابة الإيرانية، للوصول إلى موقف روسي يتخلى عن الرئيس الأسد والنظام في سورية، ويتخلى عن «أنصار الله» في اليمن، ويمتنع عن تزويد الحكومة العراقية بالسلاح، مقابل رفع الحصار عن

ويحاولون إبقاء بعض التواجد في الجزائر، لكن لا ضمانات في الأفق، فأحداث العشرية السوداء في التسعينات ما زالت تحت الرماد، وقد تشتعل الجزائر بنار التكفيريين مرة أخرى.

يحاول السعوديون بتخطيط أميركي مقايضة روسيا مباشرة لفض تحالفها مع إيران، وبالتالي وتفكيك القوة الموحدة،

علاقات وطيدة مع أتباع أميركا في المنطقة، وبالتالي فإن الزيارة من هذا الباب فاشلة وسطحية.

يراهن السعوديون على تجربتهم مع روسيا أثناء غزو صدام للكويت: عندما رشوا الروس بأربعة مليارات دولار (ملياران نقداً، وملياران لشراء معدات لصناعة النفط الروسية) وفق ما كشفه رئيس المصرف المركزي الروسي في محكمة روسيا اليوم (RT) السيد غيراتشينكو، بقرار من الرئيس غورباتشوف، وذلك مقابل تخلي الروس عن دعمهم لصدام حسين، وتركه وحيداً أمام أميركا والتحالف الدولي، وهذا ما حصل فعلاً.

لقد نجح السعوديون بإغراء الروس برفع أسعار النفط قليلاً، مقابل تصويت روسيا على القرار 2116 تحت الفصل

ما هو دور اللوبي اليهودي - الروسي في تقريب وجهات النظر السعودية - الروسية؟

السابع ضد «أنصار الله» وعلي عبد الله صالح والجيش اليمني، ولم يتركوا للروس قليلاً من ماء الوجه الإنساني، فرفضوا اقتراحهم بهدنة إنسانية لإيصال المساعدات الغذائية والطبية للشعب اليمني المحاصر.

لقد خدعت أميركا والغرب الروس في ليبيا، فأخرجوهم من القارة الأفريقية،

تكمّن مشكلة العقل الخليجي في ارتكازه على المال ومنظومة بيع النفط وشراء الذمم والأقلام والحكومات والأحزاب والمشايخ، وبعد غرقه في المستنقع اليمني حاول الملك سلمان من خلال العدوان حجز مقعد في مرتبة الدول الإقليمية القوية، حيث خاض تجربة توأمة المال والقوة العسكرية، عبر شراء الجنود المصريين والباكستانيين، لكنه أخفق في ذلك، وبقي وحيداً معلقاً في الفضاء يقصف عن بعد النساء والأطفال والموروث الحضاري اليمني، ولا يجرؤ على النزول إلى البر، بل لم يصمد داخل الحدود المؤقتة مع اليمن، وهرب جنوده من مواقعهم عند الحدود السعودية - اليمنية المحتلة عبر اتفاقية الطائف التي نكلها السعوديون.

يتجرع الملك سلمان كأس الذهب إلى روسيا: وريث الاتحاد السوفياتي الذي قاتله السعوديون والأميركيون عبر «القاعدة» و«الأفغان العرب».. يذهب خادم الحرمين الشريفين إلى الساحة الحمراء التي ولدت منها الشيوعية التي حاربها السعوديون سياسياً بقرار أميركي، والدليل أنه ذهب للقاء الرئيس بوتين (ممثل الكي جي بي) في ألمانيا أيام الاتحاد السوفياتي.

يزور الملك سلمان روسيا وفق ما تسرب من أنباء هذا الشهر، وأرسل قبل ذلك الرئيس سعد الحريري لجس نبض الروس، وعندما وصل التنازل الروسي إلى لقاء الرئيس بوتين للحريري، بصفته رئيس وزراء سابق ورئيساً لحزب لبناني، أكمل السعوديون رحلتهم وتهدأ الملك سلمان للحج السياسي إلى روسيا للأهداف الآتية:

- يظن الملك سلمان أن باستطاعته تهديد الأميركيين بالتخلي عن تحالفه الأساسي معهم وبناء التحالفات مع فرنسا وروسيا، أو من تشاء السعودية أن ترتبط معه، وهذه ساذجة سعودية يستغلها الأميركيون للضغط على الروس بـ«الإغراءات» وإيهامهم بإمكانية بناء

التقليص الحاد في خدمات الأونروا.. مقدمات للتوطين وشطب حق العودة؟

قسم من اللاجئين إلى الدولة الفلسطينية، وتوطين قسم منهم حيث هم في الدول التي يقيمون فيها، إذا وافقت على ذلك، وإيجاد بلد ثالث يقبل توطين لاجئي أية دولة لا تقبل توطينهم فيها (مثلاً لبنان)، وإعادة قسم من اللاجئين بأعداد محدودة، وضمن السيادة «الإسرائيلية» في صيغة لم تشمل العائلات، ونقل عدد من اللاجئين إلى أراضٍ مقترحة أن تضم للدولة الفلسطينية، ثم إقامة صندوق دولي لدفع تعويضات تساعد على تأهيل اللاجئين في وضعهم الجديد بدلاً عن الأونروا، وهذا طبعاً ليس تنفيذاً للقرار 194، بل إنهاء للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني خدمة للكيان الصهيوني.

لذلك، هناك ضرورة ملحة اليوم لتطوير حركة اللاجئين، ووضع استراتيجية فلسطينية لمواجهة كل مخططات التوطين والتهجير، واستعادة الحقوق الوطنية، وفي مقدمتها حق العودة.

سامر السيلوي

بمستوى معيشي لائق، بالإضافة إلى حماية حقوق الإنسان إلى أقصى حد ممكن. أيضاً، جميع برامج الوكالة مقسمة إلى ثلاثة مصادر تمويل: الصندوق العام الذي يغطي طاقم الموظفين الحاليين وغير الموظفين، التكاليف لنشاطات الأساسية ومديرياتها، تمويل يغطي التكاليف غير الجارية لمشاريع محددة، وتمويل الطوارئ التي يغطي النشاطات الإغاثية والإنسانية في مناطق نزاع استثنائياً، وهو الأمر الذي ركز عليه المفوض العام الأسبوع الماضي في خطابه الأخير، والذي لوح فيه بوقف الكثير من الخدمات، ومخاطر تهدد مستقبل الأونروا التي يمثل وجودها اعترافاً والتزاماً من المجتمع الدولي بقضية اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم، وبالتالي تعتبر محاولات حلها مقدمة لشطب حق العودة بشكل نهائي..

يذكر ذلك بالطروحات التي طالت مسألة اللاجئين، حيث يحضر بقوة اليوم مشروع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلنتون، والذي تضمن: عودة

تأسست الأونروا بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 كانون الأول/ديسمبر 1949، بناء على القرار 194، الذي يقضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها، وكلفت بموجب الفقرة الرابعة بتنفيذ برامج إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين، وبدأت عملياتها في الأول من أيار 1950، وقد تكررت تفويضها مراراً منذ ذلك التاريخ، وآخرها كان في العام 2014.

يرأس الأونروا مفوض عام مسؤول عن كل نشاطاتها، وتحاسبه الجمعية العامة التي يقدم لها تقريراً دورياً بشكل مستقل عن الأمين العام للأمم المتحدة. تتشكل اللجنة الاستشارية من 24 عضواً هم كالاتي: 3 ممثلين للدول المضيفة، 18 دولة، 3 هيئات غير دولية هي السوق الأوروبية، وجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبحسب الأهداف التي وضعت فإن الأونروا تسعى ليعتمتع اللاجئين الفلسطينيون بحياة مديدة وصحية، وأن يكتسبوا المعرفة والمهارات المناسبة، والتمتع

اعتاد اللاجئين الفلسطينيون طوال 67 عاماً على التقليص المستمر في خدمات الأونروا، ولم يحدث يوماً أن كان هناك فائض أو اكتفاء بالتمويل في صندوق هذه المؤسسة العجوز التي تتلاعب بها رياح السياسة، ويتم استخدامها كورقة في أي سيناريو لشطب حق العودة، باعتبارها شاهدة على قضية اللاجئين، لاسيما في لبنان، وغدا هذا الهاجس يطغى على الكثير من القرارات التي من الممكن أن تؤدي إلى تسهيلات إنسانية في حياة اللاجئين، بحجة الخوف من التوطين، وكل عدة سنوات يتم التلويح من قبل بعض الدول الداعمة بخفض التمويل الخاص بها، لاسيما تلك التي تتمتع بعلاقات جيدة مع الكيان الصهيوني؛ كما فعلت كندا على سبيل المثال منذ سنوات، بعد أن أوقفت المساعدات عن المؤسسة الدولية حين وصلت حكومة يمينية إلى الحكم، تربطها علاقات قوية بالكيان الصهيوني، لكن متى وكيف تأسست الأونروا؟ وما هي هيكلتها؟ وكيف تزاول عملها؟ وما هي أبرز مشاريع حلها؟

آفاق التمدد «الداعشي» بين سورية والعراق



مسلم من «كتائب نور الدين الزنكي» ينقل صاروخاً خلال احتدام المعارك مع «داعش» في ريف حلب (أ.ف.ب.)

في تدمر، مرتبط بقدرة وظروف الجيش الذي يعطي الأولوية للمناطق الأهلة بالسكان، والتي لها أهمية عسكرية وسياسية.

قد لا يستطيع الجيش السوري وحده أن يقضي على التكفيريين المدعومين من الدول الغربية والدول العربية وتركيا التي فتحت حدودها لآلاف منهم، وهي التي تريد السيطرة على الشمال السوري ليكون لها دور أساس في ملف الأزمة السورية، والمساهمة في إسقاط النظام، ومع ذلك فقد صمد الجيش السوري بشكل كبير، وواجههم، وما يزال يحافظ على مناطق هامة في تلك البقعة الجغرافية الحساسة.

أصبح واضحاً أن الظروف الميدانية والسياسية في المنطقة لم تنضج بعد لطلائع حل سياسي في سورية، وأن القتال الدائر هو لتحسين المواقع في مرحلة الاستنزاف، من دون أن تكون هناك مفاجآت هامة، كما يسعى كل طرف لتحسين وضعه الميداني بضخ إمكانات إضافية وأعداد بشرية متزايدة، وهذا الأمر سيطول لفترة من الزمن، ويبدو بالحد الأدنى أنه مرتبط بتطورات الحل في العراق.

هاني قاسم

التي أعطت لنفسها فرصة أشهر عدة لإسقاط النظام، ولكن هذه الحرب دخلت عامها الخامس والنظام في سورية لم يسقط.

من الطبيعي أن يستنزف الجيش السوري في هذه الحرب الطويلة، لأنه لم يكن مهياً لهذا النوع من الحروب التي قامت على التكفير والتعبئة المذهبية، وإيهام العالم الإسلامي بأن «النظام العلوي» ومع إيران وحزب الله يقاثلون السنة، وقلب الحقيقة التي تشير إلى أن التكفيريين هم القتلة، بل يمارسون القتل بأبشع الصور، وبطريقة لا إنسانية، مع السنة والشيعية وكل من لا يعلن الولاء لهم.

توسع «داعش» في سيطرته على الشرق السوري والحسكة، و«جبهة النصرة» في شماله في حلب وإدلب، لا يرجحان غلبة فريق، ذلك أن النظام ممسك في المدن الرئيسية حيث الكثافة السكانية، وله دفاعات أساسية في تلك المناطق، إضافة إلى أنه يحاول تحسين موقعه في بعض مناطق سيطرة المسلحين، لذا تعتبر هذه التطورات جزءاً من تحسين الموقع التفاوضي لكل منهما، إذا حان وقت التسوية.

إن تخلي النظام عن بعض المناطق من دون مواجهة، كما حدث

تطوّرت الأحداث في سورية في الفترة الأخيرة بشكل متسارع، فأحدثت بعض المتغيرات في الجغرافية العسكرية، وذلك بعد احتلال «داعش» لتدمر، وإحكام سيطرتها على أغلب المنافذ الحدودية بين العراق وسورية، وسيطرة «جبهة النصرة» على معظم محافظة إدلب والتقدم باتجاه الحسكة، والتي قابلتها سيطرة شبه كاملة للجيش السوري وحزب الله على جرود القلمون وجزء من جرود عرسال.

انسحب الجيش السوري من تدمر، ودخلتها «داعش» دون أية مقاومة تذكر، وفسر البعض هذا الانسحاب بأسباب مختلفة، وبدأ الضخ الإعلامي بأن الجيش السوري أصبح عاجزاً عن مواجهة التكفيريين في أغلب المحافظات، وتحديدًا في الشرق السوري وشماله، كما بدأ الترويج لأن ما حصل مقدمة لانهايار في جبهة الجيش السوري يمكن المسلحين من الفوز، وهي ادعاءات إعلامية لا تؤيدها الوقائع، فما حصل في تدمر واحدة من المعارك القائمة. من الواضح أن هذه الحرب ضد سورية هي حرب كونية اجتمع حولها غالبية دول الاستكبار العالمي، ومعها دول الخليج العربي،

سقطت ورقة التوت

لقد فتحت السعودية مئات مراكز التطوع للشباب العرب وغيرهم من الراغبين بالذهاب إلى أفغانستان لمحاربة العدو السوفياتي الشيوعي، وتكلفت بجميع المصاريف، بينما لم تُرَ مركزاً واحداً للتطوع والدفاع عن فلسطين - كما يحصل الآن من دعم بالأسلحة والصواريخ لما يسمى «الثوار» في العراق وسورية - أو أي عمل ميداني عسكري أو أمني ضد العدو الصهيوني منذ تأسيسه، رغم كل أنواع الاستغاثات التي أطلقت.

هناك مفاوضات إيرانية مع الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية، والتي أفقدت البعض صوابهم، وكثيرون يقولون إن خواتيمها ستكون «سعيدة»، وسيوقع الاتفاق، شاء من شاء وأبي من أبي، لأسباب كثيرة، ولهذا يبدو أن المتضررين التقيا على فعل أي شيء للتشويش أو التعطيل، وأيضاً إنهاء القضية الأساس فلسطين.

لعل الطامة الكبرى أن محللين عندما سئلوا عن لقاء بعض السعوديين بالصهاينة أجاب: الإيراني التقى بالشيطان الأكبر أميركا، وأنا التقيت بالطفل المدلل للأميركي، لطلب الحماية التي لم أنتزعها من الرئيس باراك أوباما في القمة الأخيرة لمواجهة العدو الأول إيران!! وهكذا يثبت الالتزام بالمثل القائل: «نكايه بالطهاره...»

جعفر سليم



الجنرال السعودي المتقاعد أنور عشقي مع دوري غولد كبير مساعدي بنيامين نتنياهو

وبالاعتراف بمبادرة الملك عبدالله التي أطلقت خلال انعقاد قمة عام 2002 في بيروت. لمواجهة كشف حقيقة اللقاءات والاجتماعات مع العدو الصهيوني، كانت السعودية في كل مرة تلجأ إلى العصبية القبلية والمذهبية، وتقوم بدعم النزاعات والحروب والتجريض: من أفغانستان إلى فلسطين ولبنان، وصولاً إلى سورية مؤخراً، مبددة أموال العرب والمسلمين في القتال فيما بينهم، أو تثبت حاكم هنا أو هناك على مقعده الرئاسي..

الاستخبارات السعودية الأسبق، والتي كان آخرها مع وزيرة القضاء السابقة تسيبي ليفني. تقول الصحيفة إن الحديث في الندوة دار حول العدو المشترك (إيران)، وخطرها على النظام السعودي والنظام الصهيوني، وسبل المواجهة والتنسيق المشترك، لمحاصرة إيران التي تصدر الإرهاب.. وذكرت الصحيفة أن غولد تفاجأ بطرح «عشقي»، الذي «بالغ»، كما قالت، وطالب بالقضاء على النظام في إيران، مطالباً بتكثيف العمل المشترك للوصول إلى هذه الأهداف.

«وسقطت ورقة التوت».. كثيراً ما سمعنا هذه الجملة عند الإشارة إلى التواطؤ العربي مع الكيان الصهيوني، من خلال الصمت المطبق عن الاعتداءات وقتل المدنيين، وهدم المنازل على قاطنيتها، بل في كثير من الأحيان يتم تحميل مسؤولية العدوان الصهيوني لفصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وإطلاق صفتي «المقاومين» و«المغامرين» عليها.

اليوم، أوراق شجرة التوت سقطت مجدداً، ودفعة واحدة، بعد ما كشفته صحيفة «بلومبرغ» الأميركية بالصوت والصورة لمشاركة العميد المتقاعد ومستشار رئيس جهاز الاستخبارات السعودي السابق: أنور عشقي، في ندوة مغلقة استضافها مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن، مع مندوب الكيان الصهيوني السابق لدى الأمم المتحدة: دوري غولد، وأحد أكبر مستشاري رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، وبتشجيع ومباركة أميركيتين.

نعم، بالصوت والصورة، وعرض الحدث على أغلب محطات العالم التلفزيونية كحدث هام له دلالاته السياسية والأمنية في منطقة الشرق الأوسط، وشاهد الناس مدى الحميمية بين «الرجلين»: ما يؤشر إلى أن تسريبات العام الماضي حول لقاءات سعودية - صهيونية في الهند وإيطاليا والتشيك كانت صحيحة، وحضور «عشقي» نفسه يعزز نظرية التكليف الرسمي لهذه المهمة.

تضاف إلى ذلك لقاءات علنية سابقة مع الصهاينة، شارك فيها تركي الفيصل: رئيس

إميل لحود يتذكر..

لحود: رفضت طلب واشنطن البقاء رئيساً غير شرعي.. كحال رئيس الحكومة

وحيثما التقيت بالرئيس بشار الأسد، وكانت إقامته مجاورة لإقامتي، فاتحته بالأم، فأكد لي أن هذه الموافقة جاءت حينما لم يعارض وزير خارجيتكم ذلك، وحيثما بينت له الأمر وقف إلى جانبي بقوة.

يضيف: حاول عمرو موسى وسعود الفيصل بشتى الوسائل إقناعي، لكنهما لم يفلحا، فجرى تغيير مسودة المقررات، وحذفت منها النقاط السبعة.

ويشير لحود إلى أن السفير السعودي السابق في بيروت عبد العزيز خوجة كان حاضراً الاجتماع، فقال للرئيس لحود: «رجاء أن تمرر الأمر، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لن ينسى لك ذلك لولد الولد»، لكنني رفضت ذلك بإصرار، فكان أن تم إلغاء أي ذكر للنقاط السبعة في مسودة البيان الختامي.. لكنني فوجئت قبيل الدخول إلى الجلسة الختامية بتمرير ذكر هذه البنود في إحدى فقرات البيان، وهنا أعلنت رفضي مجدداً، وبسدة، وخوفاً من أن تنتهي قمة الرياض بالفشل، سارعوا إلى حذفها.

ويذكر الرئيس لحود بالمناسبة أن الأمير كيسى أرسلوا له «قبيل نهاية العهد أن أستمر في ممارسة رئاسة الجمهورية، بعد انتهاء الولاية، بذريعة أن فؤاد السنيورة مستمر في رئاسة الحكومة، وهو غير شرعي، وبالتالي لا بأس أن يستمر رئيس الجمهورية في مهمته، ولو كان غير شرعي، فكان ردي الحاسم أن لا أحد يفرض على رئيس لبنان ماذا يفعل، عندها سألوني ماذا ستفعل في نهاية ولايتك؟ فقلت أن قراري تعرفونه في آخر لحظة من ولايتي، وهكذا عند منتصف ليل 2007/11/24 لم يكن أحد يعرف ماذا سأفعل.

وهكذا، وقبيل انتهاء ولايتي في رئاسة الجمهورية، وعند منتصف ليل 2007/11/24، كان القرار الذي أصدرته كنوع من إعلان حالة الطوارئ وتسليم الجيش، حتى لا يصير مشاكل، إذ جاء في القرار: «توافر أخطار حال الطوارئ وتحققها في جميع أراضي الجمهورية اللبنانية اعتباراً من تاريخ 24 تشرين الثاني 2007، وتكليف الجيش صلاحية حفظ الأمن في جميع الأراضي اللبنانية، ووضع جميع القوى المسلحة تحت تصرفه وعرض التدابير التي يفرضها الجيش على مجلس الوزراء فور تشكيل حكومة تتوافر فيها الشرعية الميثاقية والدستورية». لكن ميشال سليمان دبّ الخوف في ركبته، وأعلم فؤاد السنيورة أنه لن ينفذ الطلب.

أحمد زين الدين

حكومة جديدة تعقد اجتماعاتها في القصر الجمهوري، من أجل تسيير أمور الدولة حتى انتهاء ولايتي كرئيس للجمهورية.

ويشير لحود إلى أن المعارضة كلها وافقت باستثناء رئيس المجلس النيابي، الذي طلب عدم الاستعجال، لأن هناك متسعاً من الوقت حتى انتهاء الولاية، فكان جوابي: إننا في بداية السنة، ويمكننا أن نعمل الكثير، لكن إذا تأخرتم فأنا لن أكون أمين الجميل الذي انتظر حتى اللحظة الأخيرة من نهاية ولايته، وأقدم على تشكيل حكومة، وأكدت لهم أنه قبل الأول من شهر آب 2007 يمكن تشكيل حكومة جديدة، وبعدها لن أسير في الأمر.

يضيف: فعلاً، من هذا التاريخ ولم يراجعني أحد بالأم، فاعتبرت أنهم لا يريدون ذلك، وقبل أن أغانر القصر الجمهوري، جاءت المعارضة كلها إلي في الأول من تشرين الثاني، ليعلنوا أنهم كانوا مخطئين، وكان يفترض إعلان حكومة جديدة منذ أول السنة، فأكدت لهم أن الأمر مختلف الآن، ولن أقدم على هذه الخطوة.

وذهب البعض من المعارضة ليقول لي إنه من الأفضل أن تشكل حكومة جديدة، حتى لا يطلبها منك السوريون، لكنني أكدت لهم رفضي الأمر، ولن أكون أمين الجميل آخر.

يتابع: ذهبوا فعلاً إلى الرئيس بشار الأسد، وفاتحوه بالأم، حيث علمت فيما بعد أنه قال لهم: أن لجم أن تفهموا الرئيس لحود، الذي لا ينفذ إلا ما يمليه عليه ضميره وواجبه الوطني، وإذا قال إنه لن يشكل حكومة، فمعناه أنه لن يشكلها.

ويشير الرئيس لحود إلى أنه في تلك الفترة عقدت قمة عربية في العاصمة السعودية الرياض، وتحديداً في 28 و29 آذار 2007، وكانت آخر قمة أحضرها، ففوجئت بأن البيان الختامي للقمة محضر سلفاً، فأرسلت إلي مسودة عنه، وفيها إقرار بالنقاط السبعة التي طرحها فؤاد السنيورة في مؤتمر روما في شهر آب 2006 إبان احتدام العدوان «الإسرائيلي» على لبنان، فأعلمت أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، اللذين حضرا إلى مقر إقامتي، وأبلغتهما رفض لبنان تضمين الموافقة على النقاط السبعة، فأكدوا أن لبنان وسورية وافقا عليها خلال مؤتمر وزراء الخارجية، لكنني رفضت ذلك، وأكدت لهم أن «إسرائيل» وأميركا، وفي نزوة العدوان على لبنان، لم يستطيعا أن يمررا هذه النقاط، وبالتالي فإن لبنان الذي هزم «إسرائيل» لن يسمح بتمريرها في مقررات القمة العربية.



لحود: لا أحد يفرض على رئيس لبنان ماذا يفعل

باتت غير ميثاقية وغير شرعية وغير دستورية؛ عملاً بالفقرة «بي» من مقدمة الدستور التي تؤكد أن «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك» مع الأسباب الموجبة.

كان ذلك في أواخر العام 2006، وبعد مضي نحو عشرين يوماً من السنة الجديدة، أعلمت الحلفاء أن الحكومة غير ميثاقية وغير شرعية، مما يفرض تشكيل

لن يحضر الجلسة، و«ممنوع اتخاذ القرار خلالها قبل أن أطلع عليها وأعرف تفاصيلها وينودها».

يوم السبت كان هناك جلسة في مجلس النواب، وعلم ما ينوي رئيس الحكومة عليه بشأن المحكمة الدولية، فحصل الخلاف الكبير، وعلى أثرها قدم الوزراء الستة استقالاتهم. وعلى الأثر أعلنت أن الحكومة

بعد استقالة الوزراء الشيعة الخمسة والوزير يعقوب الصراف من حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الأولى، اعتبر الرئيس لحود أن هذه الحكومة باتت غير ميثاقية وغير شرعية، ويقول: ذات جمعة يتصل بي فؤاد السنيورة، معلناً عقد جلسة لمجلس الوزراء، لتعيين الهيئة النازمة للاتصالات.

يتابع: كانوا مستعجلين لهذا الأمر، لأنهم ووزير الاتصالات مروان حمادة كانوا يريدون أن يبيعوا الخليوي، فرفضت ذلك بشدة، لأنه أصبح يدخل على خزينة الدولة نحو ملياري دولار سنوياً بدلاً من 300 مليون دولار التي كانت سابقاً، وهنا طرح الوزير حمادة تعيين الهيئة النازمة، لأنها هي التي تقرر.

وحيثما سألت: من هي هذه الهيئة؟ ومن هي الأسماء التي تقدمت؟ أريد أن أعرفها كلها، وليس من فاز فقط.

يومها أعلن حمادة أنه يلزمه وقت لذلك، فأكدت لهم أنه قبل أن أعرف كل شيء لا مجال لذلك.. حينها علمت أنهم يريدون أن يبيعوا الخليوي بثلاثة مليار دولار، بينما يعطي سنوياً ملياري دولار. يضيف: أمام إصراري، أرسلوا لي لائحة بالأسماء، فأكدت ضرورة درسها، وهو ما يفترض نحو أسبوع، لكن صباح

السبت يطلب السنيورة عقد جلسة لمجلس الوزراء الاثنين، لأن هناك ما هو أهم من الهيئة النازمة، وهو إقرار المحكمة الدولية، لأنه سيسافر الثلاثاء.

ويشدد الرئيس لحود هنا على أنه أكد لهم أن مسودة الاتفاقية لم تصله، وهذا الأمر من اختصاص رئيس الجمهورية، لأن الدستور أناط به بحث وتوقيع الاتفاقيات الدولية، ولهذا فإنه

«الاتحاد البيروتي» ينظم محاضرة حول واقع ومتغيرات الأمن القومي العربي



د. حسن ناعمة متحدثاً خلال المحاضرة

دعا رئيس الاتحاد البيروتي ورئيس رابطة العروبة والتقدم: د. سمير صباغ، إلى محاضرة حول «الأمن القومي العربي.. الواقع والمتغيرات» للدكتور حسن ناعمة، الذي شرح مفهوم الأمن القومي العربي، مميّزاً إياه عن الأمن الوطني والأمن الجماعي، ثم حدد مصادر تهديد الأمن القومي العربي، وهي: المشاريع الاستعمارية، والمشروع الصهيوني، والتجزئة العربية، لافتاً إلى أن مصطلح «الأمن القومي العربي» يعد من أكثر المصطلحات شيوعاً واستخداماً في العالم العربي، سواء من جانب الباحثين أو من صنّاع القرار العرب، ومع ذلك فما يزال المصطلح أقرب ما يكون إلى الشعار أو المفهوم النظري، ونادراً ما يترجم إلى سياسات أو برامج عمل تطبق على أرض الواقع.

أمر ينبغي ألا تفعلها بعد الخلاف مع زوجك



التشاجر مع شريك الحياة أمر طبيعي وصحي، فانتما شخصان مختلفان، وستكون لديكما آراء مختلفة في بعض الأحيان، لكن ما لا تدركينه هو أن ما تفعلينه بعد ذلك يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة لعلاقتك، كما هو الحال بالنسبة لما تقولينه في لحظة التشاحن.

1. لا تحتفظي بكلماته في ذاكرتك: مهما قال لك زوجك خلال الشجار، ينبغي أن تتركه في تلك المرحلة، فالنساء التي تقوم بعمل قوائم لتلك الكلمات في ذاكرتهن لا تخبر أزواجهن عما يضايقهن في تلك اللحظة. لذا، إذا قال لك زوجك شيئاً ضايقك أثناء شجاركما، أخبريه أن كلماته قد خيبت أمالك، وإذا ضايقتك كلماته التي قالها أثناء الشجار في اليوم التالي، أعطي لنفسك فرصة لالتقاط الأنفاس بدلاً من الأقتراب منه مرة أخرى للتحدث بالأمر في تلك السرعة، فإعادة التحدث حول موضوع الشجار بشكل متكرر يمكن أن يؤدي إلى الخوض في دوائر لا نهاية لها من الجدل بدلاً من البحث عن حل.

2. لا تخلي أذناً عن سبب شجارك معه: هناك الملايين من الأسباب التي يمكنك إلقاء اللوم عليها لحادث الشجار، مثل: يوم عمل سيئ، صداع، أو النوم بشكل غير مريح، في الحقيقة، تقول

إحدى الدراسات إن الأزواج الذين لا يناولون قسطاً كافياً من النوم أكثر عرضه للتشاجر، ومع ذلك، فإن تمرير اللوم ليس بالأمر العادل لك أو لزوجك، فالمشاجرات تتمحور حول المعلومات، فإذا كنت غاضبة أو مجروحة، فهذه معلومة يحتاج زوجك إلى أن يعرفها، والمرة التالية التي يكون فيها يومك سيئاً في العمل، حذري زوجك قبل عودتك إلى المنزل، وبذلك الطريقة سيعلم

زوجك أنك ربما تكونين أكثر توتراً.

3. لا تسيري بعيداً إذا حاول زوجك إعادة التحدث في الموضوع: إذا كان قد مر فقط بضعة دقائق عن نهاية المشاجرة، أخبري زوجك أنك مستعدة لسماع أي سؤال أو أي إحباطات عالقة بعدما يحصل علي وقت للتفكير، فإذا أراد أن يعيد فتح موضوع المشكلة بعد عدة أيام، لا تديري ظهره له، بل عودي واستمعي إليه.

4. توقف عن التذمر: هل مازلت غاضبة من المشاجرة؟ هذا لا يعطيك الحق في التمتمة والتذمر، فهذا ليس بالشيء الجيد.. لا تسبي أحد أبداً، لأنه من الصعب عليه أن يتجاوز ذلك، فالسباب سيجعله يعود وهو يشعر بالإهانة.. بدل من ذلك، اطلبي منه التحدث فيما يزججك بمجرد أن تهدئي.

5. لا تتصالحا من خلال

العلاقة الجنسية إذا كنت لا ترغبين في ذلك: لقد قال كل منكما إنه أسف، وقد عني ذلك، لكنه الآن يحاول أن يقيم علاقة حميمة معك، فمعظم الرجال يرغبون في إقامة العلاقة الحميمة ليشعروا بالقرب من زوجاتهم، فإذا كان ذلك آخر ما يجول في خاطرك، فافرضي ذلك بلطف وقولي: «شكراً لأنك تشعر أنك تريد أن تكون بالقرب مني، لكنني لست بالحالة المزاجية المناسبة الآن».. وقومي بضمه إليك واحتضانه، وأخبريه أنه ربما يمكنكما إقامة تلك العلاقة غداً، لكن لا تلتفتي إليه وتخبريه أنك لا تريدين ذلك بدون سبب، فهذا سيخرج مشاعره.

6. لا تقولي: «لم أكن أقصد».. قولك ذلك يعني وكأنك تحاولين استخدام ممحاه لمحي علامه دائمة، فهذا سيزيد من حدة الموقف، لأن زوجك سيقول: «بلى، كنت تقصدين!» فالتفكير والتحدث فيما قلته وفيما لم تقولي، ما عنيتيه وما لم تعنيه، سيجعلك تركيزين علي الماضي بدلاً من التفكير في حل للمستقبل، والذي هو هدف أي خلاف. أما إذا قال زوجك: «أنا لم أقصد ذلك»، فقول له: «أنت لم تقصد ذلك، ولكن النتيجة كانت أنني أحسست بأنك كنت تقصد ذلك، لذا في المستقبل أرجو أن تقوم ب...».

ريم الخياط

فَن الإتيكيت

• لباقات غرف تبديل الملابس

رغم الزحمة التي عادة ما تتصاف بها هذه الأماكن، وحال السرعة التي تكونين فيها لحجز مكان بينها لنفسك والخروج منها بأسرع وقت ممكن، إلا أن الإتيكيت يصر على تزويدك بأهم القواعد والأصول التي يجب أن تكلل تصرفاتك في غرف تبديل الملابس. لا تتجولي بنظرك: رغم الاختراق الذي قد يحصل صدفة للخصوصية في غرف الملابس، خصوصاً في فترات الذروة أو التنزيلات، إلا أنك وبحسب الإتيكيت يجب أن تحدي نظرك من التجوال في الغرف المجاورة لمكان وجودك. إن كنت تبحثين عن صديقك نادياً بدلاً من البحث عنها في عينيك، لأن التحديق يعتبر تصرفاً غير لائق البتة، خصوصاً في هذا الموقف.

ليست غرفة في منزلك: غرفة تبديل الملابس مصممة لإرضاء الزبائن ومساعدتهم، لكنها ليست محجوزة بأسمائهم: عليك أن تفسحي في المجال أمام الزبائن الأخريات، فلا تقومي بحجز الغرفة بغرض من أغراضك وأنت تتجولين في أرجاء

المتجر، لأن الإتيكيت يعتبر أن لحظة الخروج من الغرفة هي إذن معلن للأخريات في الدخول.

لا تبعثي أغراضك: من باب الحس بالمسؤولية الاجتماعية واللباقة الشخصية، يطلب منك الإتيكيت الالتزام بترتيب غرفة الملابس التي تدخلينها: برفع الملابس عن الأرض، ونزع كل الملابس المعلقة التي جربتتها ولم تناسبك، ويشير إلى وجوب إعادة الملابس لشكلها الطبيعي: من باب احترام النفس والعاملين في المحل.

الترزمي القواعد العامة: إن كان من باب عدم القطع المسموحة، أو من ناحية الامتناع عن التصوير وغيرها من القواعد الخاصة التي للمتجر حرية فرضها ووضعها، عليك الالتزام الكامل والابتعاد عن الجدل والمناقشة.

لا تتركي أغراضك الخاصة: من أهم القواعد العامة أيضاً المتعلقة بإتيكيت غرف الملابس، الالتزام بإغلاق الباب، وعدم ترك الأغراض الخاصة والخروج من الغرفة، أو عدم ترك أي قطعة ملابس والعودة للسؤال عنها.

أنتِ وطفلك



آلام أولادنا في آمالنا

تحرص «الثبات» على أن تقدم بعض الوصايا، حتى لا نكون سبباً في آلام أبنائنا ونكسر حياتهم ونضيع مستقبلهم: 1- اعلم يقيناً أن لولدك رزق لن يأخذ غيره، ولن يؤخذ من رزقه شيء؛ جاء في الحديث: «لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وأجلها».

2- بين له وحذره أن كل أمل يغضب الله إنما هو في الحقيقة غاية الألم، ورأس الخسران.

3- ليكن أملك لمستقبل ابنك منطقياً: فلا ترهق من لا يجب القراءة والكتابة ولا يحقق النجاح إلا بأشق الطرق بأن تعلق عليه أملاً علمياً أو أكاديمياً.

4- لا تفرض عليه مستقبلاً أنت تريده وهو لا يحبه ولا يريده، وإن كان مستواه العلمي يؤهله لذلك؛ فلا تكثر الحديث له عن الطب والأطباء لتؤثر على قراره في تحديد مستقبله وهو لا يحب المستشفيات، ويضيق ضرعاً برؤية المرضى والمصابين.

5- لا تحرص على أن يكون ابنك صورة طبق الأصل عنك، فبينك وبينه اختلاف كبير، فأنت إنسان بمميزات وقدرات، وابنك إنسان بمميزات وقدرات أخرى، وإصرارك على أن يكون مثلك ما هو إلا فتك بمستقبله وتحطيم لآمنياته، وفرض حظر على أحلامه وطموحاته.. أما إن كان ذلك برغبة

منه فلا حرج ولا ضرر.

6- لا تقارن بينه وبين غيره من أبناء عمه أو خاله أو أصدقائه؛ فلكل رزق معلوم ونصيب مقسوم.

7- لا تحرمه من أمل بريده ويسعى لتحقيقه، وإن كنت ترى ذلك صعباً أو مخيفاً، فمن يكره ركوب الطائرة قد لا يستسيغ ولا يستطيع أن يتصور أن بإمكان ولده أن يكون طياراً.

8- السعادة لا تكمن في نوع الوظيفة بقدر ما تكمن في حب الموظف لوظيفته، فلا تتوقف على حجم الإنجاز بقدر ما يكون ذلك الإنجاز محبباً للمنجز.

9- انطلق من أفكار ابنك وقدراته لتساعده في الاختيار الصحيح للمستقبل الأسعد.

10- من الأمور الهامة التي ينبغي عليك الاهتمام بها وتعليمها لولدك: الاستشارة، فقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلمها أصحابه كما يعلمهم السورة من القرآن الكريم، والفن نظره إلى الاهتمام بالاستشارة، وأن يستشير من يثق في دينه وأمانته من معلمين ومربين ومستشارين.

11- لا تغفل عن الدعاء له، فيه ويفضل الله تحقق الآمال وتصرف الآلام؛ وبدعوة واحدة منك قد يكتب الله السعادة الدائمة لولدك.

أطعمة تخفض ضغط الدم



عندما يرتفع ضغط الدم، يكون عاملاً رئيسياً في إصابة الإنسان بالأزمة القلبية والسكتة الدماغية اللتين يعدان أكثر أسباب وفاة الأشخاص حول العالم، لهذا، يجب على كل إنسان أن يحافظ على معدل ضغط دمه.

هناك عدة أساليب يمكن أن يقوم الإنسان باتباعها للمحافظة على معدل ضغط دمه، منها سيطرته على وزن جسمه، والابتعاد عن التدخين، كما أنه يجب انتقاء المأكولات والأطعمة التي يتناولها، لأنها عامل رئيسي في التأثير على ضغط الدم، والأطعمة التي سيرد ذكرها هنا ينصح بوضعها في النظام الغذائي، فمن شأنها الحفاظ على وزن الجسم، والحفاظ على معدل ضغط الدم الطبيعي، كما أن صحة الجسم بشكل كلي ستكون أفضل.

- الجزر: يتميز باحتوائه على نسبة عالية من مادة البوتاسيوم، التي تعمل بشكل فعال في منع ارتفاع ضغط الدم، الذي قد يتسبب في إصابة الإنسان بأمراض القلب، كما أن شرب عصير الجزر يجعل ضغط الدم في معدله الطبيعي؛ لتنظيمه ضربات القلب، والحفاظ على وظائف الكلى.

- الكيوي: نسمع بالمثل الإنكليزي القائل «تناول تفاحة كل يوم تحم نفسك من المرض»، لكن ثمة فائدة استثنائية تكمن في فاكهة الكيوي تجعلها تتفوق على التفاح، إذ إن تناول 3 ثمرات منها يومياً يخفض ضغط الدم، وذلك حسب نتائج دراسة طبية حديثة.

- الموز: يقوم بتعزيز طاقة الجسم، كما أنه يساهم في منع

أمراض القلب، وقد أفادت بعض البحوث الطبية بأن تناول موزة واحدة يومياً يساهم في منع ضغط الدم من الارتفاع.

- الكرفس: تم استخدامه كثيراً من خلال الأطباء الشرقيين من أجل تخفيض ضغط الدم، كما أنه بناء على العديد من البحوث التجريبية

تبين أنه يساهم بشدة في خفض ضغط الدم إذا ارتفع عن معدله الطبيعي، وقد قالت بعض البحوث الأخرى إن تناول أربع سيقان من الكرفس في اليوم الواحد قد يقلل من ارتفاع ضغط الدم، كما أنه أيضاً يحتوي على مركبات الصوديوم التي تؤثر إيجابياً في صحة الإنسان

العامة إذا تناوله كثيراً. - الشوكولاته الداكنة: أظهرت بعض البحوث أن تناولها بكميات قليلة يساعد في خفض ضغط الدم، والحفاظ على صحة الإنسان بشكل كلي، لأنها تحتوي على مادة الفلافانول، ويجب الحرص على اختيار الشوكولاته الداكنة التي

تحتوي على نسبة تصل إلى ستين أو سبعين بالمائة من الكاكاو، لأن بعض أنواع الشوكولاته قد تتسبب في أضرار كثيرة على الجسم.

- الثوم والقرنفل: مفيدان بشكل كبير في مساعدة الجسم في سيطرته على ارتفاع ضغط الدم، وقد أظهرت أبحاث طبية بأن تناول فص من الثوم وحبّة قرنفل لمدة اثني عشر أسبوعاً بشكل يومي يساهم في خفض ضغط الدم، كما أنه يساهم في خفض نسبة الكوليسترول.

- البطاطس: تعد مصدراً طبيعياً للألياف والبوتاسيوم، وقد أثبتت بعض الدراسات أن البوتاسيوم يساهم في خفض ضغط الدم، لكن مع الأسف يتم تقديم البطاطس في صورة غير صحية يفقدها فوائدها مثل قليها أو تقديمها على هيئة شرائح.

وختاماً كشفت دراسة طبية حديثة أن الأشخاص الذين يعتادون على تناول الطعام خارج المنزل غالباً ما يصابون بارتفاع في ضغط الدم. وكشفت نتائج الدراسة التي شملت 501 طالب جامعي، تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاماً أن تناول الوجبات السريعة أو تناول الطعام بالمطاعم مرة واحدة أسبوعياً يرفع فرص الإصابة بفرط ضغط الدم بنسبة 6%، وكلما زادت المرات التي يتناول فيها الشخص الطعام خارج المنزل، ارتفعت فرص هذه المخاطر.

وأضاف الباحثون أن تناول الطعام خارج المنزل يرتبط أيضاً بزيادة السعرات الحرارية التي يحصل عليها الإنسان، ويزيد من مستويات الدهون المشبعة، وكمية الملح التي يحصل عليها الإنسان، وهو ما يعد أمراً خطيراً للغاية.

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| ر | و | ا | ن | د | ا | ر | ا | ر | ا |
| ا | ع | ل | م | ن | ن | ع | س | س | س |
| ب | و | م | ر | ك | س | ب | م | م | م |
| ج | د | ا | س | ا | و | ر | م | ا | ا |
| م | ر | ج | ر | ر | ي | ا | ع | ا | ع |
| ا | ر | ي | ا | ف | ق | ط | ر | ي | ي |
| ج | ا | ز | م | ر | ا | س | ل | ل | ل |
| ر | س | ا | ي | ج | ط | ن | م | م | م |
| ق | ا | ي | ت | ب | ا | ي | ط | ط | ط |
| س | ا | م | ر | ي | ا | ل | ج | ا | ب |

- 6 - في الجوار (معكوسة)
- 7 - تماثل وتساوي / نصف رابع
- 8 - عكس مر / أوعية أجنة الطيور / ثلثا سور
- 9 - متشابهان / محارب ياباني
- 10 - لها أكبر بيضة بين الطيور / متشابهان

- 4 - ما ينزل من الأعين من سائل / ما يقتل الأحياء
- 5 - نقدم لك الشكر / جمع أبي (من الإباء)
- 6 - وسيلة التراسل التقليدي / صديق مقرب من الملك قديماً
- 7 - نصف مصريون / سرعته 300 ألف كيلومتر في الثانية
- 8 - عملة عربية
- 9 - بناها في شمال أفريقية عقبة بن نافع
- 10 - من حالات البحر / أول رائد فضاء (روسي) عمودي

- 1 - أشعر شعراء العرب / قل بسم الله الرحمن الرحيم
- 2 - خلط في الأمور / غياب الذهن والتركيز
- 3 - مصرف / عاصمتها نيروبي
- 4 - فرقة دينية متصوفة تضرب الدفوف / ندخل
- 5 - نحطم / نصف إقامات

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفقي

- 1 - الفأل الخير والخير السار / أفضل
- 2 - بلون اللبن / تسبب ألماً إما بسبب نحلة أو بالنار
- 3 - يقيم فيه الجن / قبل لحظة

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 5 | 2 | 6 | 1 |
| 1 | | 7 | 9 | | 8 |
| | | | 8 | | 9 |
| | 1 | | 6 | | 8 |
| | 5 | 4 | 8 | 9 | 1 |
| 8 | | | 3 | | 9 |
| 3 | 2 | | 9 | | |
| | | 8 | | 7 | 6 |
| 6 | | 9 | 8 | | 4 |



هل اقتربت نهاية البشرية؟

مصادم الهيدرونات الكبير سيكون سبب فناء البشرية، بعد أن تضاعفت قدرته مؤخراً.

ولسبب ما، فإن نظريات نهاية العالم باتت تظهر كل عام تقريباً، وأحياناً أكثر من مرة خلال العام الواحد، ولعل أشهرها تعود إلى تاريخ 2012/12/12، والتي أنتجت هوليوود حولها فيلماً طرح في السينما بذات التاريخ، وفي عام 2011 روجت مجموعة دينية لنظرية النهاية المنتظرة في 21 أيار من ذات العام.

وبعيداً عن التخمينات والنظريات التي لا تستند إلى أي حقائق علمية، هناك أسباب وسيناريوهات قد تؤدي فعلاً إلى نهاية الحياة على كوكب الأرض، لكنها حتماً غير واردة على المدى القريب، أو على الأقل ليس خلال 3 أشهر، كما تذكر النظرية الأخيرة.

في المحصلة، يبقى الفصل في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً، يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

امتلاً العديد من المواقع والمدونات مؤخراً بنظرية جديدة تحدد شهر أيلول كموعِد «مؤكّد» لنهاية الحياة على سطح الكرة الأرضية. النهاية هذه المرة ستكون من الفضاء أيضاً، نتيجة «نيزك عملاق» سيصطدم بالأرض بين 22 و28 أيلول المقبل، حسب المروجين لهذه النظرية.

هذا التكهّن يجري بالرغم من تأكيدات العلماء المتكررة بأن احتمال اصطدام كويكب أو نيزك عملاق بالأرض بشكل يهدد البشرية خلال بضعة مئات من السنين المقبلة، هو احتمال غير وارد، فقد أوضح متحدث باسم وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أن «احتمال اصطدام جسم فضائي كبير بالأرض ضئيل جداً»، وتعمل وكالات الفضاء على تطوير أنظمة رصد النيازك لحماية الكوكب من أي خطر خارجي.

لكن تطمينات العلماء لم تلقَ أذاناً صاغية لدى عشاق نظرية نهاية العالم، حيث ذكرت المواقع المروجة للخبر بأن أصحاب السلطة في الدول على علم بالأمر، لكنهم يخفون عن العامة.

بعض المجموعات الدينية الصغيرة تبنت النظرية، لتحذر رعاياها من النهاية المقبلة، بينما توقع آخرون أن

صفار البيض أخطر من التدخين!

أفادت دراسة طبية حديثة بأن صفار البيض يرفع من نسبة الإصابة بتصلب الشرايين، لأن رواسبه الدهنية تتجمع حول القلب، وهذا المكون من البيض بالتحديد مسؤول بشكل رئيسي عن أمراض خطيرة ومميتة، أهمها السكتات الدماغية والجلطات.

وفي دراسة طبية حديثة، تبين أن تناول صفار البيض بشكل مفرط، أي أكثر من 4 حبات أسبوعياً، يعرض القلب إلى الخطر، ويعرض الكبد والكليتين إلى خطر الحساسية، وذلك بسبب كمية الكوليسترول الكبيرة الموجودة في صفار البيض، فيما الفوائد الصحية متراكمة في البيض.